

(٢٥١) إلهي أيا من لأجلي جُرحت

١. إلهي أيا من لأجلي جُرحتَ وَ عَنِّي ذُبِحتَ بِ
 رَاكَ إلهي بِذَنبِي صُلِبتَ وَ كَاسِي شَرِبتَ وَ

أَيدي الخُطَاةِ، أَ أَنْتَ الإلهَ. أَ رَاكَ حُسِبتَ مَعَ الآ ثَمِينِ وَ
 تَاجُ مِنَ الشَّوْكَ فَوْقَ الجَبِينِ وَ لِصٌّ يَسَاراً وَ لِصٌّ يَمِينِ وَ

أَصْوَاتُ جُنْدٍ لَكَ قَائِلِينَ: لَتَنجُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الإلهَ لِ
 تَنجُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الإلهَ لَتَنجُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الإلهَ.

٢. هَوَاناً وَعَاراً وَمُرّاً سَقُوكَ
 بَأَنَّكَ مِنْ أَجْلِهِمْ قَدْ أَتَيْتَ
 وَأَنَّكَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْأَنَامِ
 وَذُقْتَ الْعَذَابَ وَمُرَّ السَّقَامِ
 بَجَرَعَتِ كَاسِي وَأَنْتَ الإلهَ
 ٣. إلهي وَأَنْتَ الَّذِي مَا فَعَلْتَ
 كَشَاةً تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ سِرَّتَ
 فَيَا لِي مِنْ آثِمِ مُعْتَدِي
 تُدَقُّ يَدَاكَ فِدَاءَ يَدَيِ
 وَأَنْتَ العَلِيِّ وَأَنْتَ الإلهَ

وَلَمْ يَعْرِفوكَ وَلَمْ يَعْلَمُوا
 لَهُمْ وَازْتَضَيْتَ بِمَا قَدَّمُوا
 بِصَبْرٍ تَحَمَّلْتَ كُلَّ الْأَلَامِ
 إلهي لِتَمْحُوَ عَنِّي الْآثَامِ
 بَجَرَعَتِ كَاسِي وَأَنْتَ الإلهَ (٢)
 رَدِيًّا جَعَلْتَ لِأَجْلِي رَدِي
 وَكَاللِّصِّ صِرْتَ أَيَا سَيِّدِي
 وَيَا لَكَ مِنْ غَافِرٍ مُفْتَدِي
 فَمَاذَا أَرُدُّ لَكَ سَيِّدِي
 لَكَ القَلْبُ أَهْدِيهِ طَوَّلَ الحَيَاةِ (٢)